

# الطريق إلى النعيم

رحلة استكشافية في عالم الشريعة الإسلامية

في خمسين درسا مبسطا

تأليف

الأستاذ الدكتور محمود العيداني

سرشناسنامه: عیدانی ، محمود ، ۱۳۴۶  
عنوان و نام پدید آور: الطريق الى النعيم / محمود العیدانی  
مشخصات نشر: قم ، العطار ، ۱۳۹۳ .  
مشخصات ظاهري: ۶۰۲ صفحه  
شابک: ۹۷۸-۶۰۵-۷۲۲۶-۰۳-۲  
وضعیت فهرست نویسی: فیبا  
یادداشت: عربی  
یادداشت: کتابنامه  
موضوع: اصول فقه شیعه - قرن ۱۴ .  
موضوع: فقه - قواعد .  
ره بندی کنگره: ۱۳۹۳ / ۹۶۴ / ۱۵۹ / ۸ BP  
رده بندی دیویی: ۲۹۷ / ۳۱۲  
شماره کتابشناسی ملی: ۳۴۸۵۶۶۹



مَشْرِطُ الْعَطَّارِ

ALATTAR PUBLICATION

alattar\_pub@hotmail.com

اسم الكتاب: الطريق الى النعيم  
المؤلف: الدكتور الشيخ محمد العیدانی  
الناشر: العطار  
الطبعة: الأولى ۲۰۱۴ م - ۱۳۹۳ هـ  
عدد الصفحات: ۶۰۲ ص - وزيري  
الكمية: ۱۰۰۰ نسخة  
الترقيم الدولي: ۹۷۸-۶۰۵-۷۲۲۶-۰۳-۲

#### مراكز التوزيع

ایران ، قم المقدسة ، سوق القدس ، رقم ۳۱ ، الهاتف ۰۲۵۳۷۷۴۵۲۶  
العراق ، النجف الاشرف ، سوق الحويش ، مؤسسة العطار الثقافية  
النقل ۰۷۸۰۱۵۸۱۴۷۱ ، ۰۷۸۰۱۰۳۶۰۰۸

جميع حقوق الطبع محفوظة و مسجلة للنشر  
All rights reserved

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.  
مهما شككنا في شيء، فإنه لا ينبغي الشك في احتياج الإنسان إلى أمور ثلاثة  
لا غنى له عنها أبداً: هدف يسعى لتحقيقه، وطريق إلى ذلك الهدف، ومؤونة لا  
بد منها لسلوك ذلك الطريق وصولاً إلى ذلك الهدف.

كما لا شك في احتياج الإنسان دائماً إلى يد تشخص له الهدف الذي لا بد  
منه أولاً، وتشخص له الطريق الذي يوصله إلى ذلك الهدف ثانياً، وتحدد له  
المؤونة التي لا بد له منها لسلوك ذلك الطريق للوصول إلى الهدف ثالثاً؛ فإن  
الإنسان مهما بلغ ما بلغ علماً وفهماً وإدراكاً وإمكانات مختلفة متنوعة، فإنه يبقى  
غير محيط بما يحتاج إليه في الأمور الثلاثة المتقدمة؛ إذ كيف له ذلك وليس له  
أي اطلاع على الكثير من احتياجاته المادية بعد قلة إحاطته بتركيبه المادي؟!  
وكيف له ذلك وهو الجاهل أيضاً باحتياجاته المعنوية العاطفية بعد بعده تمام  
البعد عن تركيبه النفسي وبعده الروحي؟

كما تبقى دائماً مسألة التزاحم والتنازع بين الحقوق والمواقف والأحكام  
المختلفة التي يحتاجها الإنسان في شتى مناحي حياته.

كما أن هناك مسألة العقيدة وما يلزم الإنسان أن يحمله من أفكار وتوجهات،  
فمن الذي يحدد العقيدة الصحيحة من الفاسدة؟ وما هو المعيار الذي يمكن  
للإنسان أن يرجع إليه ليحدد له ذلك؟ وهل له أن يشخص مجموعة من المعايير  
التي يرجع إليها في هذا المجال؟! كلا، وألف كلا، إذ كيف له ذلك وهو الناقص  
غير المحيط بخلقته ونفسه وما تحتاج إليه نفسه وروحه في هذا المجال؟!

كما يبقى هناك مسألة الأخلاق أيضاً، فما هي الأخلاق الحميدة التي يلزم

التخلق بها؟ وما هي الأخلاق الفاسدة التي يلزم التخلص منها؟ ومن الذي يحدد تلك أو يشخص هذه؟ ومن الذي يوضح معالم الطريق إلى تلك ويقطع الطريق على هذه؟

كل ما سبق، وغيره كثير، إن عني شيئاً، فإنه يعني ضرورة يد فوق الإنسان تقوم بما لا بد للإنسان منه، أي: تحديد الهدف والطريق والمؤونة، وفي المجالات الثلاثة المتقدمة، أعني: العقيدة والأخلاق والأحكام الشرعية.

هذه التركيبة التي لا غنى للإنسان عنها هي التي نسميها بالشرعية، والتي كان الله تعالى يمن بها على الإنسان عن طريق الأنبياء، حتى وصلت النبوة إلى نبينا الأعظم ﷺ أكمل الخلق والنبياء، حيث من الله به علينا حيث جاءنا بالشرعية الإسلامية، خاتمة الأنبياء وأكملها.

ولما سمي الله تعالى هذه التركيبة المتكونة من العناصر الثلاثة المتقدمة «الشرعية»، فهذا يعني أنها «الطريق إلى النعيم» حسب ما يراه تعالى؛ فإنه معنى «الشرعية» في اللغة؛ إذ هي «الطريق إلى الماء»، وحيث أن الماء هو الحياة والنعيم، كان معنى ذلك أن الشرعية هي «الطريق إلى النعيم»، وهو ما نتكلم عنه في هذا الكتاب، إذ هو رحلة استكشافية في عالم الشرعية الإسلامية.

لن يكون الكلام في العناصر الثلاثة للشرعية طبعاً؛ فإن ذلك يتطلب الكلام في علوم ثلاثة مختلفة، وما يستلزمه ذلك من علوم أخرى مختلفة لا بد من الاستفادة منها والتطرق إليها في سبيل ذلك، الأمر الذي يتطلب موسوعات لا موسوعة واحدة، بل سيقصر الكلام على العنصر الثالث من العناصر، ألا وهو عنصر «الأحكام الشرعية الفرعية»، وهو ما يسمى بعلم الشرعية، فنتكلم عن حقيقة الشرعية، ومميزاتها، وخصائصها، وجملتها مما يميزها عن القوانين الوضعية.

كما سنتعرض إلى مصادر الشرعية التي عرفنا حقيقتها ومميزاتها؛ فإن شرعية بالمميزات التي ذكرناها، لا بد أن يكون لها مصادر خاصة ارتضاها الشارع

لشريعته دون غيرها.

ثم بعدما شخصنا مصادر الشريعة المرتضاة عند الشارع، كان لا بد من التعرض بالبحث إلى العملية التي توصلنا إلى تلك الشريعة عن طريق الاستفادة من تلك المصادر، وهي عملية الاستنباط والاجتهاد.

وإذا ما وصلنا إلى عملية الاستنباط، سيكون من اللازم حينئذ التعرض إلى حقيقتها، وإلى ما يشترط في من يمارس هذه العملية من شروط، وإلى ما لا بد منه من علوم وتخصصات مختلفة متنوعة لممارسة علمية فنية صحيحة، فنرى مقدار دقة هذه العملية وصعوبتها البالغة، حتى لا يمكن ممارسة هذه العملية إلا للمتخصص في الكثير من العلوم والفنون التي تعرضنا لأهمها في هذا الكتاب بتبويب فني جديد فينقطع الطريق على المدعين والصائدين بشباك الدين من جهة، وعلى الجهال وصعاب النفوس من جهة أخرى، الذين ما فتشوا يتدخلون في غير ما لهم فيه، فيكفرون لهذا ويخرجون ذاك عن حمى الإسلام، ويفتون الناس بغير علم، وبلا أي تخصص ومن.

كما كان لا بد من التعرض إلى علم الأصول بمسرة أكثر تفصيلاً، باعتباره المنهج الخاص للاجتهاد، كما كان لا بد من التعرض لشيء من التفصيل إلى فقهاء الشيعي وما يميزه من مميزات بحيث تكون علامة فارقة بين وبين غيره.

كما تعرضنا لطي دروس أربعة إلى أهم الخطوط العامة لكل مذهب من المذاهب الإسلامية، إذ يعيش المسلم عادة في أماكن يشارك فيها أصحاب تلك المذاهب.

ما يميز هذا الكتاب، هو سعينا فيه لأن يكون قائماً على أسس علمية رصينة لا بد منها ليكون البحث علمياً فنياً صحيحاً، ومن ذلك ما أسميه عادة بالرباعية الذهبية: المعلومة الصحيحة، بالمقدار صحيح، في المكان الصحيح، وبالأسلوب الصحيح.

كما أن هناك مسألة الاهتمام بالأهداف السلوكية على اختلاف أنحائها، من معرفية ومهارية وعاطفية وجدانية، وباختلاف مستوياتها المتنوعة، والتي اهتممنا بها وأخذناها بنظر الاعتبار في كل درس من الدروس الخمسين المذكورة في الكتاب، والتي صرحنا ببعضها أول كل درس من تلك الدروس كما سيلاحظ القارئ العزيز.

كما لا ننسى المقدمة التي افتتحنا بها كل درس من الدروس، والخلاصة التي اخترناها لكل واحد منها، والاختبارات التي اخترنا بعضها آخر الدرس، كل ذلك مع الانتباه إلى تناول المعلومات المختلفة المذكورة في الكتاب بشكل فني علمي منطقي متسلسل، وبأسلوب يجمع بين المعلومة الدقيقة من جهة، وبين البعد عن اللغة التخصصية العلمية الجافة من جهة أخرى؛ حيث مراعاة مستوى القارئ العزيز وعدم تخصص في مجال البحث.

ختاماً: أتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع مما ينفع به تعالى الاسلام والمسلمين، مع الاعتراف بحاجته - كغيره - إلى التطوير والتحسين وتلافي النقص، وهذه مهمة لا يسع الإنسان لوحده القيام بها، ولا أخيه الإنسان، لا سيما المتخصص في مجال البحث والتحقيق.

د. محمود العيداني

## الفهرست

المقدمة ..... ٩

### الفصل الأول

التعريف بالشريعة الإسلامية

#### المبحث الأول

الشريعة في اللغة والإصطلاح

الدرس رقم (١)

التعريف بالشريعة لغة

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ١٥
- المطلب الأول: الشريعة لغة ..... ١٧
- المطلب الثاني: نتيجة البحث في المعنى اللغوي للشريعة ..... ١٩
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ٢١

الدرس رقم (٢)

التعريف بالشريعة الإسلامية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٢٣
- المطلب الأول: الشريعة اصطلاحاً ..... ٢٣
- المطلب الثاني: عناصر الشريعة الثلاثة ..... ٢٦
- المطلب الثالث: نتيجة البحث في معنى الشريعة في اللغة والاصطلاح ..... ٢٩
- المطلب الرابع: علم الشريعة ..... ٣١
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ٣٢

الدرس رقم (٣)

المنظومة التشريعية، التشريع، والحكم الشرعي

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٣٣
- المطلب الأول: المقصود من المنظومة ..... ٣٣

- المطلب الثاني: الفرق بين القانون والمنظومة التشريعية ..... ٣٤  
 المطلب الثالث: معنى التشريع والحكم الشرعي ..... ٣٥  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٤٠

### المبحث الثاني

#### خصائص الشريعة الإسلامية ومميزاتها

##### الدرس رقم (٤)

##### الخاصية الأولى: الإلهية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٤٣  
 المطلب الأول: أهمية الشريعة الإسلامية وحاجة الإنسان إليها ..... ٤٤  
 المطلب الثاني: خصائص الشريعة الإسلامية ومميزاتها ..... ٤٦  
 المطلب الثالث: الخاصية الأولى: الإلهية ..... ٤٧  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٥٢

##### الدرس رقم (٥)

##### الخاصية الثانية: السعة والشمول

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٥٣  
 المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ٥٣  
 المطلب الثاني: بعض مظاهر الخاصية ونتائجها ..... ٥٥  
 المطلب الثالث: أدلة سعة وشمول الشريعة الإسلامية ..... ٥٥  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٦١

##### الدرس رقم (٦)

##### الخاصية الثالثة : مرونة الشريعة ومواكبتها لمتطلبات الزمان

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٦٣  
 المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ٦٣  
 المطلب الثاني: بعض مظاهر الخاصية ونتائجها ..... ٦٤



- المطلب الثالث: أدلة مرونة الشريعة الإسلامية ومواكبتها للتطورات ..... ٦٥
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ٧٦

### الدرس رقم (٧)

#### الخاصية الرابعة: الهادفية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٧٧
- المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ٧٧
- المطلب الثاني: بعض مظاهر خاصية الهادفية ونتائجها ..... ٧٩
- المطلب الثالث: أدلة هادفية الشريعة الإسلامية ..... ٧٩
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ٨٤

### الدرس رقم (٨)

#### الخاصية الخامسة: العقلانية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٨٥
- المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ٨٥
- المطلب الثاني: بعض مظاهر ونتائج خاصية العقلانية ..... ٨٦
- المطلب الثالث: أدلة عقلانية الشريعة الإسلامية ..... ٩٣
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ٩٥

### الدرس رقم (٩)

#### الخاصية السادسة: الإنسانية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٩٧
- المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ٩٧
- المطلب الثاني: بعض مظاهر خاصية الإنسانية ونتائجها ..... ٩٩
- المطلب الثالث: أدلة إنسانية الشريعة الإسلامية ..... ١٠٥
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ١٠٧

## الدرس رقم (١٠)

## الخاصية السابعة: الإحترام والتكريم

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ١٠٩
- المطلب الأول: التعريف بالخاصية ..... ١٠٩
- المطلب الثاني: بعض مظاهر اتصاف الشريعة بالإحترام والتكريم ..... ١١٠
- المطلب الثالث: أدلة احترام الشريعة الإسلامية وتكريمها للإنسان ..... ١١٢
- المطلب الرابع: خاتمة الكلام في خصائص الشريعة ومميزاتها ..... ١١٣
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ١١٥

## المبحث الثالث

## الأسس الفارقة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية

## الدرس رقم (١١)

## الأسس الفارقة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ١١٩
- المطلب الأول: المراد من القانون الوضعي ..... ١١٩
- المطلب الثاني: الأسس الفارقة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي ..... ١٢١
- المطلب الثالث: فقيه القانونيين يعترف بعيوب القانون الوضعي ..... ١٢٨
- خلاصة الدرس واختباراته ..... ١٣٠

## المبحث الرابع

## مصادر التشريع عند الفريقين

## الدرس رقم (١٢)

## مصادر التشريع عند الفريقين (١)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ١٣٣
- المطلب الأول: مصدرا التشريع الأوليان ..... ١٣٤
- المطلب الثاني: المصادر التشريعية الثانوية عند الفريقين ..... ١٣٥
- أولاً: في مدرسة أهل البيت ..... ١٣٥

- ١٣٥ ..... ثانياً: في مدرسة أهل السنة .....  
 ١٣٨ ..... أولاً: القياس .....  
 ١٤١ ..... ثانياً: الإستحسان .....  
 ١٤٣ ..... خلاصة الدرس واختباراته .....

### الدرس رقم (١٣)

#### مصادر التشريع عند الفريقين (٢)

- ١٤٥ ..... أهداف الدرس ومقدمته .....  
 ١٤٥ ..... ثالثاً: المصالح المرسله (الإستصلاح) .....  
 ١٤٨ ..... رابعاً: سد الذرائع وفتحها .....  
 ١٥٣ ..... خلاصة الدرس واختباراته .....

### الفصل الثاني

#### التعريف بعلم الفقه وعملية الإستدلال الفقهي

#### المبحث الأول: المراد بعلم الفقه وعملية الإستدلال الفقهي

### الدرس رقم (١٤)

#### المراد بعلم الفقه وعملية الإستدلال الفقهي

- ١٥٧ ..... أهداف الدرس ومقدمته .....  
 ١٥٨ ..... المطلب الأول: لزوم التوفيق بين سلوك الفرد والشرعية الإسلامية .....  
 ١٥٩ ..... المطلب الثاني: التعريف بعلم الفقه وعملية الإستنباط ومهمتهما .....  
 ١٦٣ ..... خلاصة الدرس واختباراته .....

#### المبحث الثاني: التعريف بعناصر عملية الإستنباط

### الدرس رقم (١٥)

#### عناصر عملية الإستنباط

- ١٦٧ ..... أهداف الدرس ومقدمته .....

- ١٦٧..... إنقسام عناصر الإستنباط إلى المشتركة والخاصة  
 ١٦٨..... المطلب الأول: العناصر المشتركة لعملية الإستنباط  
 ١٧١..... المطلب الثاني: العناصر الخاصة لعملية الإستنباط  
 ١٧٣..... خلاصة الدرس واختباراته

### المبحث الثالث

#### ضرورة عملية الإستنباط والإجتهد

##### الدرس رقم (١٦)

#### ضرورة عملية الإستنباط والإجتهد (١)

- ١٧٧..... أهداف الدرس ومقدمته  
 ١٧٧..... المطلب الأول: موقف الشرع من ممارسة عملية الإستنباط  
 ١٧٨..... المطلب الثاني: الجواب عن مرحلتين  
 ١٧٨..... المرحلة الأولى: ذكر أدلة جواز ممارسة عملية الإستنباط  
 ١٨٥..... خلاصة الدرس واختباراته

##### الدرس رقم (١٧)

#### ضرورة عملية الإستنباط والإجتهد (٢)

- ١٨٧..... أهداف الدرس ومقدمته  
 ١٨٧..... المرحلة الثانية: رد ما ذكر من إشكالات على جواز التمسك بعملية الإستنباط  
 ١٨٧..... المطلب الأول: سبب الإشكالات على جواز ممارسة عملية الإستنباط  
 ١٨٨..... المطلب الثاني: التطور الذي مرت به كلمة (الإجتهد) عبر العصور  
 ١٩٨..... خلاصة الدرس واختباراته

### المبحث الرابع

#### (الرأي) والموقف منه عند المدرستين

##### الدرس رقم (١٨)

#### (الرأي) والموقف منه عند المدرستين (١)

- ٢٠١..... أهداف الدرس ومقدمته

|                                                                   |     |
|-------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الأول: خلاصة حقيقة الرأي وعلاقته بالإجتihad عند السنة..... | ٢٠٢ |
| المطلب الثاني: أشهر القائلين بالرأي.....                          | ٢٠٣ |
| المطلب الثالث: خروج أمر العمل بالرأي عن السيطرة.....              | ٢٠٥ |
| المطلب الرابع: ظهور مدرسة الرأي ومدرسة الحديث عند السنة.....      | ٢٠٧ |
| خلاصة الدرس واختباراته.....                                       | ٢٠٩ |

### الدرس رقم (١٩)

#### (الرأي) والموقف منه عند المدرستين (٢)

|                                                                      |     |
|----------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته.....                                             | ٢١١ |
| المطلب الأول: سبب ظهور مدرسة الحديث في المدينة والرأي في الكوفة..... | ٢١١ |
| المطلب الثاني: السبب الرئيسي في القول بالرأي.....                    | ٢١٤ |
| المطلب الثالث: الموقف من (الرأي) عند المدرستين.....                  | ٢١٥ |
| خلاصة الدرس واختباراته.....                                          | ٢١٩ |

### الفصل الثالث

#### شروط الإجتihad عند الفريقين

#### المبحث الأول: التقسيم المقترح لشروط الإجتihad

### الدرس رقم (٢٠)

#### التقسيم المقترح لشروط الإجتihad

|                                                                  |     |
|------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته.....                                         | ٢٢٣ |
| المطلب الأول: مكانة الإجتihad والمجتهد في الشريعة الإسلامية..... | ٢٢٤ |
| المطلب الثاني: تقسيم البعض لشروط المجتهد إلى قسمين.....          | ٢٢٥ |
| المطلب الثالث: التقسيم المقترح وأساسه الفني.....                 | ٢٢٧ |
| خلاصة الدرس واختباراته.....                                      | ٢٣٢ |

## المبحث الثاني: القسم الأول من شروط الإجتهد

### الشروط المعتبرة من حيث جهة الدلالة وجهة الصدور معا

#### الدرس رقم (٢١)

#### الشرط الأول: القابلية العلمية والذهنية التحليلية

|                                                                  |     |
|------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                              | ٢٣٥ |
| المطلب الأول: التعريف بالقابلية العلمية                          | ٢٣٥ |
| المطلب الثاني: الذهنية التحليلية (القدرة على رد الفرع إلى الأصل) | ٢٤٠ |
| المطلب الثالث: برنامج كورت لتعليم التفكير الابداعي               | ٢٤٣ |
| خلاصة الدرس واختباراته                                           | ٢٤٦ |

#### الدرس رقم (٢٢)

#### الشرط الثاني: المنهج العلمي

#### أولاً: المنهج العام : ١ . علم المنطق

|                                                                    |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                                | ٢٤٧ |
| المطلب الأول: التعريف بالمنهج العلمي                               | ٢٤٧ |
| المطلب الثاني: إنقسام المنهج العلمي إلى المنهج العام والمنهج الخاص | ٢٤٩ |
| المطلب الثالث: علم المنطق                                          | ٢٥٠ |
| المطلب الرابع: شرطية علم المنطق للإجتهد                            | ٢٥٣ |
| خلاصة الدرس واختباراته                                             | ٢٥٨ |

#### الدرس رقم (٢٣)

#### الشرط الثالث: المنهج العلمي

#### أولاً: المنهج العام : ٢ . الذهنية العربية في التعامل مع النصوص

|                                                              |     |
|--------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                          | ٢٥٩ |
| المطلب الأول: المراد من الذهنية العرفية في التعامل مع النصوص | ٢٥٩ |
| المطلب الثاني: ضرورة الذهنية العرفية في الإجتهد              | ٢٦٠ |
| المطلب الثالث: فنيات التعامل العرفي مع النصوص                | ٢٦١ |

- المطلب الرابع: كلمات في اشتراط الذهنية العرفية في الإجتهد ..... ٢٦٤  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٢٦٨

### الدرس رقم (٢٤)

#### ثانيا: المنهج الخاص (علم الأصول)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٢٦٩  
 المطلب الأول: التعريف بعلم أصول الفقه ..... ٢٦٩  
 المطلب الثاني: التعريف بمباحث علم أصول الفقه ..... ٢٧١  
 المطلب الثالث: وظيفة علم الأصول وضرورته ..... ٢٧٤  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٢٧٨

#### المبحث الثالث

#### القسم الثاني من شروط الإجتهد

#### الشروط المعتمدة من حيث جهة الدلالة

#### الدرس رقم (٢٥)

#### الشرط الأول: اللغة

#### ١ . اللغة العامة ٢ . اللغة التخصصية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٢٨١  
 المطلب الأول: اللغة العامة ..... ٢٨٢  
 المطلب الثاني: اللغة التخصصية (الأنس بأدبيات الفقهاء وأقوالهم) ..... ٢٨٦  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٢٨٨

### الدرس رقم (٢٦)

#### الشرط الثاني: علم الكلام

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٢٨٩  
 المطلب الأول: التعريف بعلم الكلام ..... ٢٨٩  
 المطلب الثاني: فائدة علم الكلام ..... ٢٩١  
 المطلب الثالث: الحاجة إلى علم الكلام ..... ٢٩١

- المطلب الرابع: إشتراط علم الكلام في الإجتهد ..... ٢٩٢  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٢٩٥

### الدرس رقم (٢٧)

#### الشرط الثالث: الوعي والبصيرة

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٢٩٧  
 المطلب الأول: التعريف بالوعي والبصيرة ..... ٢٩٧  
 المطلب الثاني: المراكز الفكرية للوعي والبصيرة ..... ٣٠٢  
 المطلب الثالث: نماذج من الوعي والبصيرة ..... ٣٠٤  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٣١٠

### الدرس رقم (٢٨)

#### الشرط الرابع: علم التاريخ

أولاً: التاريخ العام (الإسلامي وغير الإسلامي)

ثانياً: التاريخ الخاص (تاريخ العلوم ذات الصلة)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٣١١  
 المطلب الأول: التعريف بعلم التاريخ وأهميته ..... ٣١٢  
 المطلب الثاني: معرفة تاريخ العلوم ..... ٣١٧  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٣٢٢

### الدرس رقم (٢٩)

#### الشرط الخامس: الإحاطة بالنظريات العلمية القديمة والحديثة

#### (الفقه المقارن)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٣٢٣  
 المطلب الأول: التعريف بالشرط ..... ٣٢٣  
 المطلب الثاني: التعريف بالفقه المقارن ..... ٣٢٤  
 خلاصة الدرس واختباراته ..... ٣٣٢



## الدرس رقم (٣٠)

## الشرط السادس: الإحاطة بمقاصد الشريعة (١)

|                                                           |     |
|-----------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                       | ٣٣٣ |
| المطلب الأول: كون الإحاطة بمقاصد الشريعة شرطا في الاجتهاد | ٣٣٤ |
| المطلب الثاني: التعريف بمقاصد الشريعة في اللغة والإصطلاح  | ٣٣٦ |
| خلاصة الدرس واختباراته                                    | ٣٤١ |

## الدرس رقم (٣١)

## الشرط السادس: الإحاطة بمقاصد الشريعة (٢)

|                                   |     |
|-----------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته               | ٣٤٣ |
| المطلب الأول: تقسيمات المقاصد     | ٣٤٣ |
| المطلب الثاني: توضيح مجال المقاصد | ٣٤٧ |
| خلاصة الدرس واختباراته            | ٣٤٨ |

## الدرس رقم (٣٢)

## الشرط السادس: الإحاطة بمقاصد الشريعة (٣)

|                                                             |     |
|-------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                         | ٣٤٩ |
| تاريخ نظرية «مقاصد الشريعة» عند الفريقين                    | ٣٥٠ |
| المطلب الأول: تاريخ نظرية «مقاصد الشريعة» في المدرسة السنية | ٣٥٠ |
| المطلب الثاني: تاريخ المقاصد في المدرسة الشيعية             | ٣٥٣ |
| خلاصة الدرس واختباراته                                      | ٣٥٧ |

## الدرس رقم (٣٣)

## الشرط السادس: الإحاطة بمقاصد الشريعة (٤)

|                                                                 |     |
|-----------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                             | ٣٥٩ |
| الموقف من نظرية «مقاصد الشريعة» عند المدرستين                   | ٣٦٠ |
| المطلب الأول: المراد بالملاك التام الخالي عن المعارض أو المزاحم | ٣٦٠ |
| المطلب الثاني: قدرة الإنسان على كشف ملاكات الأحكام              | ٣٦٢ |

٣٦٩ ..... خلاصة الدرس واختباراته

### الدرس رقم (٣٤)

#### الشرط السادس: الإحاطة بمقاصد الشريعة (٥)

|     |                                                              |
|-----|--------------------------------------------------------------|
| ٣٧١ | ..... أهداف الدرس ومقدمته                                    |
| ٣٧٢ | ..... موقف المدرستين من نظرية المقاصد واعتبارها في الاجتهاد  |
| ٣٧٢ | ..... المطلب الأول: الموقف أهل السنة من الاعتماد على المقاصد |
| ٣٧٤ | ..... المطلب الثاني: الموقف من النظرية في المدرسة الشيعية    |
| ٣٧٥ | ..... المطلب الثالث: خاتمة البحث في هذا الشرط                |
| ٣٧٧ | ..... خلاصة الدرس واختباراته                                 |

### الدرس رقم (٣٥)

#### الشرط السابع والثامن: معرفة الكتاب والسنة

|     |                                          |
|-----|------------------------------------------|
| ٣٧٩ | ..... أهداف الدرس ومقدمته                |
| ٣٧٩ | ..... المطلب الأول: معرفة الكتاب         |
| ٣٨٣ | ..... المطلب الثاني: معرفة السنة الشريفة |
| ٣٩٠ | ..... خلاصة الدرس واختباراته             |

### المبحث الرابع

#### القسم الثالث من شروط الإجتهد

#### الشروط المعتمدة من حيث جهة صدور

### الدرس رقم (٣٦)

#### علوم الحديث: الرجال والدراية

#### تمهيد

|     |                                                                         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٣ | ..... أهداف الدرس ومقدمته                                               |
| ٣٩٤ | ..... علوم ترتبط بالسنة                                                 |
| ٣٩٤ | ..... المطلب الأول: الوضع والوضاعون                                     |
| ٣٩٧ | ..... المطلب الثاني: إهتمام الأئمة <small>عليهم السلام</small> بالدراية |

- المطلب الثالث: فضل علوم الحديث عند العلماء ..... ٣٩٨  
 خلاصة الدرس واختياراته ..... ٤٠٠

### الدرس رقم (٣٧)

#### الشرط الأول: علم الرجال

#### الشرط الثاني: علم الدراية

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٤٠١  
 المطلب الأول: التعريف بعلمي الرجال والدراية ..... ٤٠٢  
 المطلب الثاني: إهتمام أهل السنة بالحديث وعلومه ..... ٤٠٥  
 المطلب الثالث: عهد الأحاديث الصحيحة عند المدرستين ..... ٤٠٥  
 خلاصة الدرس واختياراته ..... ٤٠٨

### الفصل الرابع

#### تاريخ الفقه الأصول عند الإمامية

#### المبحث الأول: تاريخ علم الفقه ومميزاته عند الإمامية

##### الدرس رقم (٣٨)

#### تاريخ علم الفقه عند الإمامية (١)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٤١١  
 المطلب الأول: الزوايا المختلفة للبحث التاريخي عن أطوار الفقه ..... ٤١٢  
 المطلب الثاني: تقسيم موسوعة الفقه الإسلامي ..... ٤١٣  
 المطلب الثالث: الدور الأول: دور صدور البيان الشرعي ..... ٤١٤  
 خلاصة الدرس واختياراته ..... ٤١٧

##### الدرس رقم (٣٩)

#### تاريخ علم الفقه عند الإمامية (٢)

- أهداف الدرس ومقدمته ..... ٤١٩  
 المطلب الأول: الدور الثاني: دور الإجتهد في إطار البيان الشرعي ..... ٤١٩  
 المطلب الثاني: مراحل هذا الدور ..... ٤٢٠

٤٢٦ ..... خلاصة الدرس واختياراته

### الدرس رقم (٤٠)

#### تاريخ علم الفقه عند الإمامية (٣)

٤٢٧ ..... أهداف الدرس ومقدمته

٤٢٧ ..... المطلب الأول: المرحلة الثالثة: مرحلة الإستقلال والتكامل

٤٣٠ ..... المطلب الثاني: المرحلة الرابعة: مرحلة التطرف - الإفراط والتفريط

٤٣٣ ..... خلاصة الدرس واختياراته

### الدرس رقم (٤١)

#### تاريخ علم الفقه عند الإمامية (٤)

٤٣٥ ..... أهداف الدرس ومقدمته

٤٣٦ ..... المطلب الأول: المرحلة الخامسة: التصحيح والاعتدال

٤٣٨ ..... المطلب الثاني: المرحلة السادسة: مرحلة الاكمال والنضج

٤٤٣ ..... خلاصة الدرس واختياراته

### الدرس رقم (٤٢)

#### مميزات الفقه الإمامي وخصائصه (١)

٤٤٥ ..... أهداف الدرس ومقدمته

٤٤٦ ..... المطلب الأول: الكتاب والسنة المصدران الأساسيان

٤٤٧ ..... المطلب الثاني: توقف حجية السنة على ثبوت صدورها

٤٤٨ ..... المطلب الثالث: غنى منابع الحديثية

٤٤٨ ..... المطلب الرابع: لا قيمة إلا لما ثبت حجته من مصادر التشريع

٤٤٩ ..... المطلب الخامس: إنفتاح باب الاجتهاد واستمرار حركته

٤٥٥ ..... خلاصة الدرس واختياراته

### الدرس رقم (٤٣)

#### تاريخ علم الفقه عند الإمامية (٢)

٤٥٧ ..... أهداف الدرس ومقدمته

|                                       |     |
|---------------------------------------|-----|
| المطلب الأول: الحيوية والديمومة ..... | ٤٥٧ |
| المطلب الثاني: العقلانية .....        | ٤٦٣ |
| المطلب الثالث: الأخلاقية .....        | ٤٦٣ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....          | ٤٦٥ |

### المبحث الثاني: تاريخ علم الأصول عند الإمامية

#### الدرس رقم (٤٤)

#### تاريخ علم الأصول عند الإمامية (١)

|                                                                        |     |
|------------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته .....                                              | ٤٦٩ |
| تقسيم السيد الشهيد العبد المذنب لأدوار علم الأصول .....                | ٤٧٠ |
| أولاً: ولادة علم الأصول .....                                          | ٤٧٠ |
| ثانياً: تذبذب بحوث الأصول بين علم الفقه وعلم أصول الدين .....          | ٤٧٢ |
| ثالثاً: تأخر ظهور علم الأصول تاريخياً عن المهر علم الفقه والحديث ..... | ٤٧٣ |
| رابعاً: تاريخية الحاجة إلى علم الأصول .....                            | ٤٧٣ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....                                           | ٤٧٥ |

#### الدرس رقم (٤٥)

#### تاريخ علم الأصول عند الإمامية (٢)

|                                                                     |     |
|---------------------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته .....                                           | ٤٧٧ |
| خامساً: التصنيف في علم الأصول .....                                 | ٤٧٨ |
| سادساً: الوقوف النسبي لعلم الأصول .....                             | ٤٧٩ |
| سابعاً: تجدد الحياة والحركة في البحث العلمي .....                   | ٤٨٠ |
| ثامناً: الصدمة التي مني بها علم الأصول .....                        | ٤٨١ |
| تاسعاً: انتصار علم الأصول وظهور مدرسة جديدة .....                   | ٤٨١ |
| عاشراً: خلاصة الأدوار بحسب وجهة نظر السيد الشهيد العبد المذنب ..... | ٤٨٢ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....                                        | ٤٨٤ |

## الفصل الخامس

### التعريف بالمذاهب الأربعة

#### المبحث الأول: ظهور المذاهب الفقهية السنية

##### الدرس رقم (٤٦)

#### ظهور المذاهب الفقهية السنية

|                                                         |     |
|---------------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                                     | ٤٨٧ |
| المطلب الأول: إطلالة سريعة على المذاهب السنية المتفرقة  | ٤٨٧ |
| المطلب الثاني: سبب ظهور المذاهب الفقهية السنية المختلفة | ٤٨٩ |
| المطلب الثالث: نتيجة الكلمات السابقة                    | ٤٩٨ |
| خلاصة الدرس واختاراته                                   | ٥٠٢ |

#### المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن المذاهب الأربعة

##### الدرس رقم (٤٧)

#### أولاً: التعريف بالمذاهب الحنفي

|                                           |     |
|-------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                       | ٥٠٥ |
| المطلب الأول: السيرة الذاتية لمؤسس المذهب | ٥٠٦ |
| المطلب الثاني: أساتذة أبي حنيفة           | ٥٠٦ |
| المطلب الثالث: أبو حنيفة: زعيم أهل الرأي  | ٥٠٧ |
| المطلب الرابع: أبرز تلامذة أبي حنيفة      | ٥٠٨ |
| المطلب الخامس: أصول المذهب الحنفي         | ٥٠٨ |
| المطلب السادس: الكتب المعتمدة في المذهب   | ٥١٣ |
| خلاصة الدرس واختاراته                     | ٥١٤ |

##### الدرس رقم (٤٨)

#### ثانياً: التعريف بالمذهب المالكي

|                                           |     |
|-------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته                       | ٥١٧ |
| المطلب الأول: السيرة الذاتية لمؤسس المذهب | ٥١٧ |

|                                               |     |
|-----------------------------------------------|-----|
| المطلب الثاني: أساتذة مالك .....              | ٥١٩ |
| المطلب الثالث: تلامذة مالك .....              | ٥١٩ |
| المطلب الرابع: أصول المذهب المالكي .....      | ٥٢٢ |
| المطلب الخامس: الكتب المعتمدة في المذهب ..... | ٥٢٥ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....                  | ٥٢٦ |

### الدرس رقم (٤٩)

#### ثالثا: التعريف بالمذهب الشافعي

|                                                 |     |
|-------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته .....                       | ٥٢٩ |
| المطلب الأول: السيرة الذاتية لمؤسس المذهب ..... | ٥٢٩ |
| المطلب الثاني: أساتذة الشافعي .....             | ٥٣٠ |
| المطلب الثالث: تلامذة الشافعي .....             | ٥٣٠ |
| المطلب الرابع: أصول المذهب الشافعي .....        | ٥٣١ |
| المطلب الخامس: أشهر كتب المذهب الشافعي .....    | ٥٣٧ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....                    | ٥٤١ |

### الدرس رقم (٥٠)

#### رابعا: التعريف بالمذهب الحنبلي

|                                                 |     |
|-------------------------------------------------|-----|
| أهداف الدرس ومقدمته .....                       | ٥٤٥ |
| المطلب الأول: السيرة الذاتية لمؤسس المذهب ..... | ٥٤٥ |
| المطلب الثاني: أساتذة ابن حنبل .....            | ٥٤٦ |
| المطلب الثالث: تلامذة ابن حنبل .....            | ٥٤٧ |
| المطلب الرابع: أصول المذهب الحنبلي .....        | ٥٤٨ |
| المطلب الخامس: أشهر كتب المذهب الحنبلي .....    | ٥٥٤ |
| خلاصة الدرس واختباراته .....                    | ٥٥٦ |
| المصادر .....                                   | ٥٥١ |
| الفهرس .....                                    | ٥٨٥ |